

فعله على كل من كان تحت سلطان نفسه فان من الله على عبدان
صارت نفسه تحت سلطان نفسه كالهاتفة المذمومة بالرياسة
كان بالاربعين ان عبيد عن نفسه فيمن لم يسكنه وقد بلغنا ان
شيئا كان يسب الامام علي بن ابي طالب كرام الله وجهه فيهما
يوما عجل فمدح على خلق غارته فقال له الامام انادرت
فانتقول وقولك نفسك **تسب** قال الشيخ عبيد بن
يحيى من مدحه احد انجوا النراب في وجه المادح لم يثبت
احتموا النراب في وجه المادح وهو في ذلك ان ياخذ احد
كفان نواب ويرثي بين يدي المادح برفق لم يقول له من واد
عسى ان تمدح من خلق من هذا النراب الذي يطأ الاندام هذا
معني الحديث فاضم وجهه الذي من قول عوام وحلي من لاف ذلك
من راحة الكبر والخيبي ومن كلام ابي بكر الوراق عوام الخلق الذي
سلبت صدرهم وجسنت اهلهم وطهرت السننهم وفروجه
اذا اخلوا من ذلك فممن الزاعمة الامن العوام قلت واني
لم اكره الاخراني ان يقولوا في حق احد هذه امن العوام لما فيه من
الغشمة فان غالب الناس يتكلم اذا قيل له ذلك وهم الغرامن
قول ما في الوجود الا الله لما فيه من الاطلاق الذي لم توجد الشريعة
المطهرة وقد تغل بعضهم اجاع اهل السنن على منع كل اطلاق لم توجد
الشيعة سوا كان في حق الله ام في حق انبياءهم دينه وقد حياي
ان اذكر هنا جملة من الالفاظ التي لم يعلم عن التلظاظ بها القول
وياسا التوفيق لبي العلم من الله عنهم عن قول ياساكن هذه الصفة
الحقرا وعنه قول سبحان من كان اعلا مكانه وعن قول يادليل
الحايرين او يادليل من ليس له دليل او يادليل الدليل لما في ذلك
من

من الابهام عن العوام ان الله في مكان خاص والانه لم يرد به
شرح فلا يقال وعنه قول ياساكن لا يوصف ولا يعرف فانه تعالى
موصوف غير روق من غير تكليف وعنه قول ياساكن هو على عرشه
بوقا الله يوم الاستقرار وانما يقال ياساكن استوي على عرشه
ينبغي لجلاله وعنه قول ان الله في قلب العارفين لما فيه من الابهام
وعنه قول فلان مثل الدهر لان الله اطلق على نفسه الدهر وما
اطلعه الله على نفسه لا يطلق على غيره وعنه قول الله ما يسمع من
ساكن فان الله يسمع حديثه النفس في النفس وعنه قول يا قديم
الازمان فان الله تعالى لا يستعيد بالقرمان وعنه قول كوايتله
الله غير لا يجامه في وجود الشرف العالوانه كل ما يكسب العبد
من المعاصي غيرا وعنه قول الشرف في السما قول فانه كلام باطل
وعنه قول انه يحل عليك اذا دعوا المرين لانه لفظ مؤنم وانما الاله
ان يقال الله يدع عليك او يصرخ وعنه قول الله على وسارك
اذا دعوا المبصرة طعام فان لفظه على لا يجوز اطلاقه على الله تعالى
وعنه قول فلان يطالع على الصب وانما الادب ان يقال فلان
له دراسة صادقة او لشفاء او اطلاق فقط وعنه قول خاطر الله
وسوره فان الله تعالى لا يوصف بالخطا وعنه قول فلان وقع في
امر ما يخلصه منه الاساكن السما فان الله لا يحجز شي ولفظة
ساكن السما لا يجوز اطلاقه على الله تعالى وعنه قول ما يشي
ربنا يقبل فان لفظه يشي لا يجوز اطلاقه على الله تعالى وعنه
قول يا عكده الله او قاله الله عند الجمع او الاقالة وعنه قول
فلان زاعم لان الله هو الزارع وانما يقال حران وزراع
وعنه قول ياساكن انا ولا امره وانما قاله هذا القابل اردن بقولي